ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

التحليل الصرفي في مسند الإمام الأعظم لأبي حنيفة رحمه الله كتاب العلم، أنموذجا (دراسة تحليلية)

محمد نويد:
الباحث العلمي في ماجستير الفلسفة في اللغة العربية.
قسم اللغة العربية بجامعة العلامة اقبال المفتوحة اسلام آباد.
البريد الإلكتروني abdulahadna3@gmail.com
رقم الجوال و واتساب: 00923044008077
2- الدكتور عبد المجيد بغدادي حفظه الله
الأستاذ المشارك/ رئيس قسم اللغة العربية
بجامعة العلامة إقبال المفتوحة إسلام آباد

Abstract

Morphological Analysis of Musnad e Imam Azam Abu Hanifa.This research focuses on the Morphological Analysis of the Book Musnad e Imam Azam Abi Hanifa authored by Imam Azam Abu Hanifa. Born in 80 A.H. in Damascus and passing away in 150 A.H., Imam Azam Abu Hanifa drew his narrations from Imam Ibn e masood, the founder of the Hanafi School of thought. The book is primarily a collection of Hadith, commencing with the chapter on Al-Ilam (Knowledge). As the texts are written in Arabic, a solid understanding of the Arabic language is essential, which inherently includes a grasp of its grammar. Arabic grammar cannot be fully comprehended without considering its morphological elements, which are derived from primary sources. Therefore, I aim to conduct a morphological study of this foundational text to aid students and scholars in grasping the Arabic language and its grammar in a comprehensive manner. This research will focus exclusively on morphological aspects, excluding syntactical or rhetorical analyses.
The research is structured into kitab ul Ilam and also consist of two sections.

الملخّص

يُعالج هذا البحث التحليلَ الصرفيَّ لكتاب *مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة*، المنسوب إلى الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت (80–150هـ)، أحد أبرز أئمة الفقه الإسلامي ومؤسس المذهب الحنفي. وقد استقى الإمام أبو حنيفة جانبًا كبيرًا من مروياته الحديثية من المدرسة العلمية المنتهية إلى الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. ويُعدّ هذا المسند من المصادر الحديثية المبكرة، إذ يفتتح بـ **كتاب العلم**، مما يعكس مكانة العلم في البناء المعرفي الإسلامي.
ونظرًا لكون نصوص المسند مدوَّنة باللغة العربية، فإن فهمها فهماً دقيقاً يستلزم إتقان علوم العربية، وفي مقدمتها علم الصرف، الذي يُشكّل أساسًا لفهم البنية الداخلية للكلمة العربية ودلالاتها المختلفة. ولا يكتمل إدراك النظام النحوي للغة العربية دون الوقوف على القواعد الصرفية، لما لها من أثر مباشر في ضبط المعنى واستيعاب المقاصد النصية في الحديث النبوي.
ويهدف هذا البحث إلى تقديم دراسة صرفية تحليلية منهجية لنصوص مختارة من *مسند الإمام أبي حنيفة*، تسهم في إبراز الظواهر الصرفية البارزة فيه، وتدعم الإفادة العلمية للباحثين وطلبة الدراسات العليا في مجالي اللغة العربية وعلوم الحديث. ويقتصر نطاق الدراسة على الجوانب الصرفية فحسب، مع استبعاد التحليل النحوي والبلاغي. وقد بُنيت الدراسة على **كتاب العلم**، وجاءت في قسمين رئيسين وفق منهج تحليلي وصفي.

الكلمات المفتاحية (Keywords)
التحليل الصرفي، علم الصرف، مسند الإمام أبي حنيفة، كتاب العلم، العربية الكلاسيكية، الدراسات الحديثية.

مقدمة

الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض، وخلق الإنسان وعلم البيان، وعلمه ما لم يعلم، والعاقبة للمتقين، وأفضل الصلاة والسلام على خاتم النبيين، سيدنا محمد، وآله الطيبين، وصحبه الأكرمين، والذين اتبعوا له بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد، فإن الإمام الأعظم أبو حنيفة، يعَدُّ من أئمة الإسلام في الحديث، ومسنده ممتاز بوجدانياته، وقد أثنى العلماء عليه وعلى كتابه مسند الإمام الأعظم لأبي حنيفة بثناء حسنٍ.

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

نُقل عن الإمام مالك أن الإمام أبا حنيفة رحمه الله أسهم إسهامًا عظيمًا في بناء الفقه الإسلامي، إذ قرر ما يقارب ستين ألف مسألة فقهية، وذكر في باب العبادات وحده نحو ثلاثة وثلاثين ألف أصل، وفي باب المعاملات قرابة خمسة وأربعين ألف أصل. ولولا هذا الجهد المنهجي الدقيق في ضبط الفقه وتقعيده، لوقع الناس في اضطراب كبير في فهم الأحكام الشرعية إلى يوم القيامة

ذكر الحافظ محمد بن يوسف الصالحي الشافعي، صاحب كتاب *السيرة الكبرى الشامية*، مؤكِّدًا أن الإمام أبا حنيفة رحمه الله يُعَدّ من كبار أئمة الحفظ في الحديث النبوي، وأن له منزلة رفيعة بين حفاظ السنة، وهو ما يدل على سعة علمه وإتقانه للرواية إلى جانب براعته في الفقه. قد تقدم أنه أحد عن أربعة آلاف شيخ من أئمة التابعين وغيرهم، وذكره الحافظ الناقد أبو عبد الله الذهبي في كتابه الممتع تذكرة الحفاظ من المحدثين. ولقد أصاب وأحاد، ولولا كثرة اعتنائه بالحديث ما تهيأ له استنباط مسائل الفقه، فإنه أول من استطاع من الأدلة، وعدم ظهور حديثه في الخارج لا يدل على عدم اعتنائه بالحديث كما زعمه بعض من يحسده، وليس كما زعم، وإنما قلت الرواية عنه وإن كان متسع الحفظ الأمرين.[i]

قد جمع الإمام أبو حنيفة، حديثًا وعلمًا كثيرًا من طائفة المحدثين والحفاظ المتقنين.[1]

وقد قيّم العلماء اثنا عشر مسندًا، وقيل خمسة عشر مسندًا، وهذا يدل على رغبة المحدثين في أحاديث الإمام أبي حنيفة. ومن هذه المسندات اخترت مسند الإمام الأعظم لأبي حنيفة، برواية العلامة صدر الدين الحصكفي.

المسانيد التي ألفت في أحاديث الإمام أبي حنيفة، قد اهتم بها الحفاظ الجهابذة بجمعها وروايتها وشرحها، قرناً بعد قرن، إلى يومنا هذا. وتشهد المسانيد الكثيرة التي جمعها العلماء والمحدثين على هذا الاهتمام. يُلاحظ أن القرن الرابع الهجري يعتبر قرن مسانيد الإمام أبي حنيفة، حيث وجدنا في هذا القرن أكثر من عشرين مدا لها، جمعتها كبار المحدثين في ذلك الوقت. هذا يشير بشكل واضح إلى رغبة المحدثين في أحاديث الإمام، وجمعها، وتوثيقها، وتأليفها.

فيقول الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي، المعروف بـياسن نقطة الجبلي، المتوفى سنة 629 هـ، في كتابه التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، في بيان معرفة أكثر السنن والمسانيد. وأما المسانيد، فمسند أبي حنيفة جمعه غير واحد من الحفاظ.

يقول المؤرخ الكبير، المحدث العارف، الإمام محمد بن يوسف الشافعي، المتوفى سنة 942 هـ، مؤلف السيرة الشامية، في الباب الثالث والعشرين من كتابه عقود الجمان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة .[2]

البحث الموسوم بـ الأفعال المجردة والمزيدة و المشتقات من مسند الإمام الأعظم يستهدف الوقوف على المعاني الصرفية المستمدة من الأفعال المجردة والمزيدة الواردة في كتاب العلم من مسند الإمام الأعظم وبيان اثر هذه الأفعال في تشكيل الدلالة العامة للنص مع البيان القرائن السياقية والفقهية التي تسهم في تحديد المعاني الصرفية لهذه الصيغ وقد توصل البحث ان الصيغ الفعلية المجردة والمزيدة الواردة في مسند الإمام الأعظم ، هي صيغة (فعل، يفعل ، افعال ، صرّف يصرّف ، افعل ، فاعل ، فعل وافتعل ، تفعل وتفاعل واستفعل وكذلك)

ويتكوّن البحث من مقدّمة و ومبحثين، على النحو الآتي:

المبحث الأول : دراسة الأفعال في كتاب العلم من مسند الإمام الأعظم لأبي حنيفة.

المبحث الثاني : دراسة المشتقات في كتاب العلم من مسند الإمام الأعظم لأبي حنيفة.

---

[1] مسند الإمام أبي جنيفة النعمان رحمه الله، *الإمام* ابى نعيم احمد الاصبهانى، تحقيق: الاستاذ الدكتور محمد عبد الشهيد,الناشر: النعمانى دار الكتب العلمية, بيروت لبنان سنة 1972ه ص :84

[2] المبسوط، فقه حنفي الإمام السرخسي، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت سنة الطباعة: 2009ه بلد الطبعة: الثالثة ص 34

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

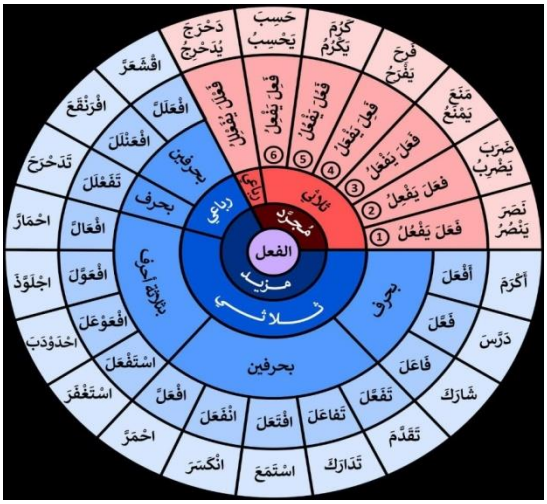

الدراسة الصرفية تعود إلى علم الصرف، الذي يُعرف بتحليل أبنية الكلمة المفردة التي لا تتعلق بإعرابها أو بناءها.

يعتبر علم الصرف أساسًا متينًا في التعامل مع اللغة العربية، وهو مطلب أساسي لكثير من التطبيقات اللغوية التي تعتمد على النظم الآلية. وقد اهتم العرب الأقدمون بالصرف بشكل كبير، حيث كان له دور رئيسي في بناء المعاجم وتبويبها وتنظيمها. ولم يقتصر اهتمامهم بالصرف على ذلك، بل استخدموه أيضًا في دراسة العلاقة بين بناء الكلمات، ومعانيها، وخصائصها النحوية، والصوتية.

نشأة علم التصريف و تطوره

نشأ علم الصرف مع نشأة اللغة العربية الفصيحة، لكنه لم يكن علمًا مستقلًا في البداية، بل كان جزءًا من الملكة اللغوية التي امتلكها العرب بالسليقة قبل الإسلام.

تشير مصادر التراث اللغوي العربي، ولا سيما الكتب المعينة بتاريخ النحو والصرف مثل أخبار النحويين البصريين، والتفكير النحوي، وطبقات فحول الشعراء، إلى أنّ أبا الأسود الدؤلي يُعدّ واضع الأسس الأولى لعلمي النحو والصرف معًا. وقد جاءت هذه البدايات نتيجة ملاحظته ما طرأ على ألسنة الناس من لحنٍ بعد اختلاط العرب بغيرهم، ولا سيما أثناء اشتغاله بضبط المصحف الشريف، الأمر الذي دفعه إلى التأمل في الظواهر النحوية والصرفية، ومحاولة تفسيرها ووضع قواعد تضبطها.كما تجمع هذه المصادر على أنّ مدينة البصرة كانت المهد الأول لنشأة علمي النحو والصرف، لما كانت تمثّله من مركز علمي وحضاري، ولِما شهدته من اختلاط العرب بالأعاجم، وهو ما أوجد حاجة ملحّة إلى تقعيد اللغة العربية وصيانتها.[3]

ومع ذلك، فقد اختلف العلماء في تحديد واضع علم الصرف على وجه التخصيص؛ فذهب فريقٌ إلى أنّ معاذ بن مسلم الهرّاء هو أول من أفرد مسائل الصرف بالبحث والتعليم، وعدّوه الرائد الأول في تمييزه عن غيره من علوم العربية. وذهب رأيٌ ثالث إلى نسبة وضع علم النحو والصرف إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، استنادًا إلى الروايات التي تُشير إلى توجيهاته الأولى في تقويم اللسان العربي.

والأقرب إلى التحقيق أنّ علم الصرف، في نشأته الأولى، لم يكن علمًا مستقلًا، بل كان ممتزجًا بعلم النحو، وأنّ التمييز بينهما جاء تدريجيًا مع تطور البحث اللغوي وظهور المصنفات المتخصصة.

أوائل المصنِّفين في علم الصرف وأشهركتبهم

برز عدد من العلماء الذين أسهموا في تأسيس علم الصرف وتقعيده وتطويره، ومن أبرزهم:

سيبويه (148–180هـ) في كتابه الكتاب، حيث مزج بين النحو والتصريف مزجًا محكمًا، مع عناية واضحة بالمباحث الصرفية.

أبو عثمان المازني (ت 249هـ)، ويُعد كتابه التصريف أول مصنَّف مستقل في علم الصرف وصل إلينا.

المبرّد (210–286هـ) في كتابيه الكامل والمقتضب، وقد تضمّنا عددًا كبيرًا من المسائل الصرفية.

ابن جني (ت 392هـ) في كتابيه التصريف الملوكي والمنصف، وهو شرحٌ لكتاب المازني التصريف، ويُعد من أوسع كتب الصرف تحليلًا وتعليلًا.

3 أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوى، شذ العرف فى علم الصرف تحقيق: د. محمد بن عبد المعطى، رياض: دار الكيان للطباعة و النشر و التوزيع:بدون سنة، ص. 27

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ) في كتابه المفتاح في الصرف.
أبو الفضل الميداني (ت 518هـ) في كتابه نزهة الطرف في علم الصرف.
الزمخشري (538هـ) في كتابه المفصل، وقد جمع فيه بين قضايا النحو والتصريف.
ابن الحاجب (ت 646هـ) في كتابه الشافية في التصريف، وهو من أدق وأشمل ما أُلِّف في هذا الفن.
ابن عصفور الإشبيلي (597–669هـ) في كتابيه الممتع والمنصف، وقد أسهم في تحرير قواعد التصريف وضبطها ضبطًا علميًا دقيقًا.
ابن مالك (600–672هـ)، وله إسهامات بارزة في الصرف، أبرزها لامية الأفعال، إلى جانب ما تضمّنته منظوماته النحوية مثل الكافية والخلاصة من مسائل صرفية مهمة.

من هنا، يتضح أهمية الموضوع وجلالة قدرته في فهم الحديث الشريف ومعرفة أسراره ودقائق معانيه. فمن حقنا أن نفهم هذا العلم ونعرف أسراره الصرفية من خلال دراسة تحليلية.

أهمية الموضوع:

هذا البحث الذي سأقوم بإجرائه يستهدف استكشاف بعض جوانب أحاديث الرسول صلى الله عليه و سلم الذي يعتبر مصدرًا ثانويًا مهمًا من مصادر الشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم. والحديث النبوي يعتبر شرحًا لكلام الله وتوضيحًا لمعانيه. فلا يمكن لنا فهم كيفية أداء الوضوء والصلاة وأحكام الزكاة فقط من القرآن، بل ينبغي لنا الرجوع أيضًا إلى الأحاديث النبوية الشريفة. لذلك، يمكن القول إن للأحاديث النبوية أهمية كبيرة جدًا.

علينا أن نفهم مفاهيم الحديث لغويًا، مثل المفهوم الصرفي والنحوي والبلاغي. ومن المعلوم أن علم الصرف يحث occupies مكانة بارزة بين العلوم اللغوية. يُفيد علم الصرف في المحافظة على صحة القلم واللسان وتجنب الأخطاء في صوغ المفردات وفي نطقها وفقًا لما نطق به العرب، وفي معرفة قواعد هذا العلم الشاملة وضوابطه التي تجمع بين أشتات اللغة. ويُستعمل أيضًا في تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لاختلاف المعاني، مثل كونها اسم فاعل أو مفعول، وفي تحويلها إلى التثنية أو الجمع، وفي إسناد الأفعال إلى الضمائر.

من الواضح أن قرارك بدراسة مسند الإمام الأعظم لأبي حنيفة كدراسة صرفية يعكس اهتمامًا متميزًا بفهم الحديث النبوي الشريف من منظور لغوي. من خلال هذه الدراسة، ستكون قادرًا على الوصول إلى مفاهيم لغوية تسهم في فهم أعمق وأوسع للأحاديث النبوية ومعانيها.

باستكشاف مسند الإمام الأعظم، ستتمكن من تحليل أبنية الكلمات والألفاظ المستخدمة في الأحاديث، مما يساعد في فهم السياق اللغوي والصرفي للأحاديث. بالإضافة إلى ذلك، قد تتمكن من اكتساب رؤية أعمق للعلاقة بين أحاديث الرسول وبين قواعد الصرف والنحو والبلاغة، مما يسهم في تحليل أدق وفهم أشمل للأحاديث النبوية.
تلك الدراسة ستكون مهمة ومثمرة في تطوير مفاهيمك اللغوية وفهمك للحديث النبوي الشريف، وستمكنك من استخدام هذه المفاهيم بشكل أفضل في تحليل وفهم النصوص الدينية والتطبيقات الشرعية.

أهداف البحث:

1. إسهام علمي في التحليل الصرفي للأحاديث النبوية: يهدف البحث إلى تقديم إسهام علمي جديد في فهم الأحاديث النبوية من خلال النظرة الصرفية، مما يسهم في إثراء المعرفة اللغوية والشرعية.
2. استخراج الأفعال وتصنيفها: يهدف البحث إلى استخراج الأفعال الموجودة في الأحاديث النبوية وتصنيفها تحت أنواع مختلفة من الصرف، مثل الصحيح والمعتل والمشتقات بأنواعها الكاملة، وذلك لتوضيح التنوع والغنى اللغوي في الأحاديث.

باختصار، تهدف الدراسة إلى إضافة قيمة علمية جديدة من خلال التحليل الصرفي للأحاديث النبوية، مما يساهم في الفهم الأعمق والأوسع لهذه النصوص وفي استخدامها بشكل أفضل في العلوم اللغوية والشرعية.

المبحث الأول :دراسة الأفعال في كتاب العلم من مسند الإمام الأعظم لأبي حنيفة.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وُلِدْتُ سَنَةَ ثَمَانِيْنَ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي سَنَةَ ستَّ وَتِسْعِيْنَ، وَأَنَا ابْنُ ستَّ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَرَأَيْتُ حَلَقَةً عَظِيمَةً، فَقُلْتُ لِأَبِي خَلَقَهُ مَنْ هَذه،؟ فَقَالَ: حَلَقَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزَّبِيدِي صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَقَدَّمْتُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: مَنْ تَفَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّهُ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

شرح الحديث بايجاز:

1. التفقه في الدين :المقصود هو التعلم والفهم العميق لأحكام الشريعة ومقاصدها، وهو أمر محمود ومطلوب من المسلم لتالصحيح عباداته ومعاملاته.

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

2. كفاه الله همه :يدل على أن من اشتغل بتعلم دينه والعمل به، فإن الله سبحانه وتعالى يزيل عنه الهموم والمشقات، ويهيئ له أمور حياته بطريقة ميسرة.
3. رزقه من حيث لا يحتسب :يشير إلى أن الله يفتح له أبواب الرزق بطرق غير متوقعة، مكافأة له على إخلاصه واهتمامه بدينه.

خلاصة:

الحديث يحث على طلب العلم الشرعي لما له من بركة في الدنيا والآخرة، حيث يجلب الطمأنينة والرزق ويخفف عن المسلم مشاغل الدنيا وهمومها.

الملاحظات الصرفية:

الإعلال في الألفاظ الواردة

الإعلال هو تغيير يحدث في حروف العلة (الألف، الواو، الياء) أثناء التصريف، ويمكن ملاحظته في الأفعال التالية:

1. **وُلِدْتُ** الفعل: وُلِد - يُولَد - ولادةً
   - أصلها **وَلَدَ**، ولكن تم تصريفها إلى المبني للمجهول، فحدث **إعلال بالحذف** حيث حُذفت الألف.
2. **رأيتُ** الفعل: رأى - يرى - رؤيةً
   - أصلها **رَأَيَ**، وحدث فيها **إعلال بالحذف**، حيث حُذفت الياء في المضارع وأصبحت يرى.
3. **حججتُ** الفعل: حجَّ - يحُجُّ - حجًّا
4. **تفقَّهَ** الفعل: تفقَّه - يتفقَّه - تفقهًا
5. **كفاه** الفعل: كفى - يكفي - كفايةً
   - أصلها **كفَيَ**، وحدث فيها **إعلال بالقلب**، حيث قُلبت الياء ألفًا بسبب انفتاح ما قبلها.
6. **احتسب** الفعل: احتسب - يحتسب – احتسابًا فعل الصحيح، ولم يتعرض للإعلال.

خلاصة الملاحظات الصرفية:

الإعلال :حدث في وُلد (إعلال بالحذف)، رأى (إعلال بالحذف)، وكفى (إعلال بالقلب).

- استخدم الفعل **وُلِدْتُ** بصيغة المبني للمجهول.
- الفعل **تَفَقَّهَ** جاء بصيغة **تقبل يتقبل**، وهي صيغة تفيد التعلم والاكتساب التدريجي للفقه.
- الأسماء مثل **سَنَةً**، **حَلَقَةً** جاءت بصيغة **فَعَلَة** الدالة على المفرد المؤنث.

الأفعال المجردة والمزيدة:

المسلسل	الأفعال المشتقة	الأبواب	الصحيح/ /المعتل /اللفيف	الفعل المجرد \المزيد	اللزوم / التعدي	المعروف/ المجهول	أنواع الأفعال	التحليل
	وُلِدْتُ	ضرب يضرب	**المعتل**	**الفعل المجرد**	متعدي	**المجهول**	الفعل الماضي	=
	حَجَجْتُ	نصر ينصر	**الصحيح**	=	لازم	المعروف	=	=
	دَخَلْتُ	=	=	=	=	=	=	=
	تَقَدَّمْتُ	تقبّل يتقبل	=	**الفعل المزيد**	=	=	=	=
	تَفَقَّهَ	=	=	=	=	=	=	=
	كَفَاهُ	ضرب يضرب	**المعتل**	**الفعل المجرد**	متعدي	=	=	=
	يَحْتَسِبُ	افتعل يفتعل	**الصحيح**	**الفعل المزيد**	=	=	الفعل المضارع	=

دراسة المشتقات

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

المسلسل	الأفعال المشتقة	الأبواب	الصحيح/ /المعتل /اللفيف	الفعل المجرد \المزيد	اللزوم / التعدي	أنواع المشتقات	التحليل
	الْحَارْث	نصر ينصر	الصحيح	الفعل المجرد	لازم	إسم الفاعل	=

34.أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ مِنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أُمِّ هَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَائِشَةُ لِيَكُنْ شِوَارُكِ الْعِلْمَ وَالْقُرْآنَ.

شرح الحديث

1. **معنى شوارك:**

كلمة شوار تشير إلى الزينة أو الشيء الذي يتزيّن به الشخص ويعتني به. في هذا الحديث، يُطلب من السيدة عائشة أن تكون زينتها وسِمتها الأساسية هي العلم والقرآن.

2. **دلالة العلم والقرآن:**

- **العلم :**المقصود به كل ما ينفع الإنسان في دينه ودنياه، وخاصة العلم الشرعي الذي يعين على فهم الدين والعمل به.
- **القرآن :**كلام الله عز وجل، الذي ينبغي أن يكون المرجع الأول في حياة المسلم، قراءةً، وفهماً، وعملاً.

3. **التوجيه التربوي:**

الحديث يشير إلى أهمية أن يكون اهتمام المرأة – والمسلم عموماً – بأمور تعود عليه بالنفع في الدنيا والآخرة، بدلاً من الانشغال بما هو زائل أو قليل الجدوى.

4. **القدوة في السيدة عائشة:**

السيدة عائشة رضي الله عنها كانت من أعلم نساء الأمة، وبرزت في الفقه، والحديث، والتفسير، مما يجعل هذا التوجيه النبوي لها ذا أثر واضح في حياتها وعلمها.

المعنى الإجمالي :يوصيها ﷺ بأن تكون زينتها الأساسية في حياتها هي التزين بالعلم الشرعي والتفقه في الدين، مع الاهتمام بالقرآن الكريم تلاوةً وفهماً وعملاً، لأن ذلك هو أعظم ما يزين الإنسان ويُشرفه.

الإعلال في لِيَكُنْ

- أصل فعل الأمر هو **لِيَكُونْ**، لكن القاعدة تقول إن **فعل الأمر المأخوذ من الأجوف يُحذف منه حرف العلة.**
- لذلك، عند بناء الأمر من **يَكُونُ**، نحذف الواو، فيصبح :لِيَكُن
- هذا يسمى **الإعلال بالحذف.**

الأفعال المجردة والمزيدة

المسلسل	لأفعال المشتقة	الأبواب	الصحيح/ /المعتل /اللفيف	الفعل المجرد \المزيد	اللزوم / التعدي	المعروف/ المجهول	أنواع الأفعال	التحليل
	لِيَكُنْ	نصر ينصر	**المعتل**	**الفعل المجرد**	متعدي	المعروف	الفعل المضارع	

35.أبو حنيفة عن علي بن الأقمر عن النبي ﷺ) مرّ بقوم يذكرون الله تعالى ذكره سبحانه وتعالى فقال أنتم من الذين أمرت أن أصبر نفسي معهم وما جلس عدلكم، مِنَ النَّاسِ فَيَذْكُرُونَ اللهَ تَعَالَى، إِلَّا حَفَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْده.

هذا الحديث يبرز أهمية ذكر الله ومجالسة الذاكرين، وهو يوضح مكانة الذكر عند الله تعالى، وما يترتب عليه من فضائل.

يمكن تلخيص شرح الحديث كالتالي:

1. مدح أهل الذكر، أي يجالسهم ويشاركهم في الذكر.
2. فضيلة الذكر الجماعي :يُظهر الحديث فضل الاجتماع على ذكر الله، حيث أشار إلى أن هذا العمل يجلب بركات عظيمة.
3. ما يناله الذاكرون:
   - إحاطة الملائكة :الملائكة تحف أهل الذكر بأجنحتها، تعبيرًا عن الحماية والاهتمام.

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

- غشيان الرحمة :الرحمة الإلهية تغمرهم.
- ذكر الله لهم :الله يذكرهم عند الملأ الأعلى، وهذا شرف عظيم.

4. التوجيه النبوي :يشجع الحديث على الحرص على مجالسة الذاكرين والانضمام إليهم لما في ذلك من البركة والخير.

الخلاصة :

الحديث يحث على ذكر الله بشكل جماعي أو فردي، ويوضح أن هذا العمل من أسباب نزول الرحمة وحضور الملائكة ورفعة الذاكرين عند الله.

الأفعال المجردة والمزيدة

المسلسل	لأفعال المشتقة	الأبواب	الصحيح/ /المعتل /اللفيف	الفعل المجرد \المزيد	اللزوم / التعدي	المعروف/ المجهول	أنواع الأفعال	التحليل
	مرّ	نصر ينصر	المضاعف	**الفعل المجرد**	متعدي	المعروف	الفعل الماضي	=
	أصبر	ضرب يضرب	**الصحيح**	=	=	=	الفعل المضارع	=
	حَفَتْ	=	**المعتل**	=	=	=	الفعل الماضي	=
	جلس	ضرب يضرب	**الصحيح**	=	لازم	=	=	=
	غشِيَتْ	=	**المعتل**	=	متعدي	=	=	=

36.**أَبُو حَنِيفَةَ: عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ الْعُلَمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ حِكْمَتِي فِي قُلُوبِكُمْ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ بِكُمُ الْخَيْرَ اذْهَبُوا إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ.**

الحديث المذكور يشير إلى فضل العلماء ومكانتهم عند الله سبحانه وتعالى، ويبرز القيمة العظيمة للعلم والحكمة في الإسلام.

شرح الحديث:

- يدل على أن العلماء لهم مكانة خاصة عند الله يوم القيامة. العلم الذي حملوه في الدنيا سيكافئون عليه في الآخرة.
- الله سبحانه وتعالى يبين أنه اختار العلماء ليكونوا مستودعًا لحكمته، مما يدل على فضلهم وأن هذا الاختيار كان بنية الخير لهم ولغيرهم من البشر.
- يوضح هذا الجزء أن الله يغفر للعلماء ما قد وقعوا فيه من أخطاء بشرط أن يكونوا قد عملوا بعلمهم بإخلاص ونية صادقة، ويأمرهم بالذهاب إلى الجنة، وهو أسمى مكافأة.

المعاني المستنبطة:

1. **فضل العلماء** :يظهر الحديث المكانة العالية التي يحظى بها العلماء عند الله.
2. **أهمية الإخلاص** :أن يكون العمل بالعلم خالصًا لوجه الله.
3. **رحمة الله** :الله واسع المغفرة، خاصة لمن سعى لنشر الحكمة والإصلاح في الأرض.

خلاصة:

الحديث يعكس مكانة العلماء ودورهم كمنارات للعلم والحكمة، ويشجع على طلب العلم ونشره، مع الحرص على الإخلاص في العمل.

الأفعال المجردة والمزيدة

التحليل	الأفعال المشتقة		ل/ المجهول	اللزوم / التعدي	المجرد و المزيد	الصحيح/ /المعتل /اللفيف	الأفعال	المسلسل
	يَجْمَعُ	فتح يفتح	المعروف	متعدي	المجرد	الصحيح	الفعل المضارع	=
	أُرِيدُ	أفعل يفعل	=	=	=	**المعتل**	=	**الجذر هو: ر-و-د.**
	اذْهَبُوا	فتح يفتح	=	لازم	=	الصحيح	الفعل	=

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

							الأمر	
	غَفَرْتُ	ضرب يضرب	=	=	=	=	الفعل الماضي	=

٣٧- أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جده رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَذَبَ عَلَي مُتَعَمِّدًا أَوْ قَالَ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مقعده مِنَ النَّارِ.

شرح الحديث:

الحديث ينقل تحذيرًا شديدًا من النبي محمد ﷺ بخصوص الكذب عليه أو نسب قول إليه لم يقله. وهو حديث يظهر حرص النبي ﷺ على حفظ الدين من التحريف والتزييف.

- **التحذير من الكذب المتعمد:**

الكذب على النبي ﷺ من الكبائر التي توجب العقاب الشديد في الآخرة؛ لأن الكذب عليه ليس كالكذب على أي إنسان آخر، بل هو كذب على الشريعة والدين.

- **شمولية التحذير:**

التحذير لا يقتصر على الكذب المتعمد فقط، بل يتضمن أيضًا نقل الأقوال عنه دون تحقق أو التثبت، مما قد يؤدي إلى نشر ما لم يأتِ به الإسلام.

- **مكانة السنة النبوية:**

السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، والكذب عليها يُشوّه الدين ويضلّل الناس.

1. معاني المفردات:

- **مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ:**
  - الكذب هنا يشمل كل قول يُنسب للرسول ﷺ ولم يقله بالفعل، سواء في الأحكام الشرعية أو غيرها.
- **مُتَعَمِّدًا:**
  - يُشير إلى أن الكذب يكون مع سبق الإصرار والعمد.
- **أَوْ قَالَ مَا لَمْ أَقُلْ:**
  - هذا يشمل النقل الخاطئ أو الإضافة إلى كلام النبي ﷺ دون التحقق من صحته.
- **فَلْيَتَبَوَّأْ:**
  - صيغة أمر بمعنى: فليأخذ مكانه أو موضعه.
- **مَقْعَده مِنَ النَّارِ:**
  - مكانه المعدّ له في جهنم، وهو تهديد شديد يدل على خطورة الفعل.

أهمية الحديث:

- هذا الحديث أساس في علوم الحديث ويُذكِّر المسلمين بأهمية التمييز بين الصحيح والضعيف.
- يُستدل به في منع وضع الأحاديث المكذوبة، وهو ما دعا العلماء لتطوير علم الجرح والتعديل.

خلاصة:

هذا الحديث يُبيّن عِظم جُرم الكذب عليه ﷺ، ويحث المسلمين على الأمانة في نقل الحديث عنه، وعلى التأكد من صحة ما يُنسب إليه ﷺ.

الأفعال المجردة والمزيدة

المسلسل	لأفعال المشتقة	الأبواب	الصحيح/ /المعتل /اللفيف	الفعل المجرد \المزيد	اللزوم / التعدي	المعروف/ المجهول	أنواع الأفعال	التحليل
	كَذَبَ	ضرب يضرب	**الصحيح**	**الفعل المجرد**	متعدي	المعروف	الفعل الماضي	=
	فَلْيَتَبَوَّأْ	تفبّل يتفبّل	**المعتل**	=	=	=	الفعل المضارع	**الجذر** :ب-و-ء

39- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مقعده مِنَ النَّارِ» قَالَ عَطِيَّةُ: وَأَشْهَدُ أَنِّي لَمْ أَكْذِبْ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ، وَأَنَّ أَبَا سَعِيدٍ لَمْ يَكْذِبْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

شرح الحديث:

1. **تعظيم شأن السنة النبوية:**

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

- الحديث يحث المسلمين على الالتزام بالدقة والأمانة في نقل كلام النبي ﷺ.
- السنة هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، والكذب عليها يهدد سلامة الدين.

2. **عقوبة الكذب:**
   - الكذب على النبي ليس كالكذب على عامة الناس؛ فهو يتسبب في تحريف الدين.
   - تهديد النار يبين عظم الذنب.
3. **أمانة النقل:**

شهادة عطية العوفي:

- عطية العوفي قال:
  - **وأشهد أني لم أكذب على أبي سعيد:**
    - يظهر هنا التزام الراوي بالدقة والأمانة في نقل الحديث عن أبي سعيد الخدري.
  - **وأبو سعيد لم يكذب على رسول الله:**
    - تأكيد نقل الحديث عنه ﷺ بصدق.

أهمية هذه الشهادة:

- تدل على الحرص الشديد للصحابة والتابعين على نقل السنة النبوية بأمانة ودقة. توضح خوفهم من الوقوع في الكذب على النبي ﷺ.

الأفعال المجردة والمزيدة

المسلسل	لأفعال المشتقة	الأبواب	الصحيح/ /المعتل /اللفيف	الفعل المجرد \المزيد	اللزوم / التعدي	المعروف/ المجهول	أنواع الأفعال	التحليل
	أَشْهَدُ	سمع يسمع	**الصحيح**	**الفعل المجرد**	متعدي	المعروف	الفعل المضارع	=
	لَمْ أَكْذِبْ	ضرب يضرب	=	=	=	=	الفعل المضارع	**الجذر** :ك-ذ-ب. فعل مضارع مجزوم بـ لَمْ

المبحث الثاني

دراسة المشتقات في كتاب العلم من مسند الإمام الأعظم لأبي حنيفة.

متن الحديث وشرحه كما مر في الفصل الأول تحت الحديث الثالث والثلاثين.

دراسة المشتقات

المسلسل	الأفعال المشتقة	الأبواب	الصحيح/ /المعتل /اللفيف	الفعل المجرد \المزيد	اللزوم / التعدي	أنواع المشتقات	التحليل
	الْحَارْث	نصر ينصر	الصحيح	الفعل المجرد	لازم	إسم الفاعل	=

متن الحديث وشرحه كما مر في الفصل الأول تحت الحديث الرابع والثلاثين.

دراسة المشتقات

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

المسلسل	الأفعال المشتقة	الأبواب	الصحيح/ /المعتل /اللفيف	الفعل المجرد \المزيد	اللزوم / التعدي	أنواع المشتقات	
	صَالِحٍ	نصر ينصر	الصحيح	الفعل المجرد	لازم	إسم الفاعل	
	هَانِي	سمع يسمع	مهموز	=	متعدي	=	**الجذر** :ه-ن-أ **هَنِأَ**.
	عائشة	ضرب يضرب	**المعتل**	=	=	=	**عاش**

متن الحديث وشرحه كما مر في الفصل الأول تحت الحديث الخامس والثلاثين
دراسة المشتقات.

المسلسل	الأفعال المشتقة	الأبواب	الصحيح/ /المعتل /اللفيف	الفعل المجرد \المزيد	اللزوم / التعدي	أنواع المشتقات	التحليل
	علي	نصر ينصر	**المعتل**	الفعل المجرد	متعدي	صفة المشبهة	
	الأقمر	سمع يسمع	**الصحيح**	=	=	اسم التفضيل	=

متن الحديث وشرحه كما مر في الفصل الأول تحت الحديث السابع والثلاثين.
دراسة المشتقات

المسلسل	الأفعال المشتقة	الأبواب	الصحيح/ /المعتل /اللفيف	الفعل المجرد \المزيد	اللزوم / التعدي	أنواع المشتقات	التحليل
	الْقَاسِمِ	ضرب يضرب	**الصحيح**	الفعل المجرد	متعدي	إسم الفاعل	=
	مُتَعَمدًا	تقبل يتقبل	=	الفعل المزيد	=	=	=
	مقعده	نصر ينصر	=	الفعل المجرد	لازم	اسم الظرف	=

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

خاتمة البحث

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبعد إتمام هذا البحث الموسوم بـالتحليل الصرفي في مسند الإمام الأعظم،تبيّن لنا أن دراسة الظواهر الصرفية في النصوص الحديثية تمثّل جانبًا مهمًا من الجهود العلمية التي تُعنى بفهم لغة الحديث النبوي.

لقد وصلت إلى أنّ الإعلال شيء هامّ للوصول إلى أصل الكلمة حيث يعرف بها أحوال الكلمة قبل الإعلال وبعده وكذلك يصل به إلى مبدئ الكلمة من كيفيتها قبل الإعلال وبعده و وجوه وقوع التغيرات فى الكلمة .

وفي الختام، أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلبة العلم والباحثين، وما كان فيه من توفيق فمن الله، وما كان فيه من خطأ أو تقصير فمني ومن الشيطان، والله المستعان.

فلله الحمد وبنعمته تتم الصالحات

نتائج البحث

- بعد دراسة موضوع **التحليل الصرفي** في مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة من خلال كتب *:الإيمان، والعلم، والطهارة*، توصّل الباحث إلى النتائج التالية.
- هذا البحث الذي سأقوم بإجرائه يستهدف استكشاف بعض جوانب أحاديث الرسول صلى الله عليه و سلم الذي يعتبر مصدرًا ثانويًا مهمًا من مصادر الشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم.
- يُفيد علم الصرف في المحافظة على صحة القلم واللسان وتجنب الأخطاء في صوغ المفردات وفي نطقها وفقًا لما نطق به العرب
- الإمام الأعظم أبو حنيفة، يعَدُّ من أئمة الإسلام في الحديث، ومسنده ممتاز بوجدانياته.
- أن الإمام أباحنيفة ، من كبار حفاظ الحديث. قد تقدم أنه أحد عن أربعة آلاف شيخ من أئمة التابعين.
- يُعَدُّ مسند الإمام أبي حنيفة من أقدم المسانيد الحديثية، إذ ينتمي إلى القرن الثاني الهجري، وهو ما يمنحه قيمة تاريخية كبيرة في توثيق الرواية الحديثية في مراحلها الأولى.
- قد قيّم العلماء اثنا عشر مسندًا، وقيل خمسة عشر مسندًا، وهذا يدل على رغبة المحدثين في أحاديث الإمام أبي حنيفة. ومن هذه المسندات اخترت مسند الإمام الأعظم لأبي حنيفة، برواية العلامة صدر الدين الحصكفي.
- البحث الموسوم بـالأفعال المجردة والمزيدة و المشتقات من مسند الإمام الأعظم يستهدف الوقوف على المعاني الصرفية المستمدة من الأفعال المجردة والمزيدة الواردة في كتاب الطهارة من مسند الإمام الأعظم وبيان اثر هذه الأفعال في تشكيل الدلالة العامة للنص مع البيان القرائن السياقية والفقهية التي تسهم في تحديد المعاني الصرفية لهذه الصيغ
- قد توصل البحث ان الصيغ الفعلية المجردة والمزيدة الواردة في مسند الإمام الأعظم ، هي صيغة (فعل، يفعل ، افعال ، صرّف يصرّف ، افعل ، فاعل ، فعل وافتعل ، تفعل وتفاعل واستفعل وكذلك)
- أظهر المسند ثراءً لغويًا وصرفيًا يعكس عمق اللغة العربية في القرون الأولى، ويُظهر دقة الاختيارات اللفظية في النصوص الحديثية.
- وتجلّت من خلال الدراسة مظاهر التصريف في الأسماء والأفعال والمشتقات، فعدد الاحاديث المختارة لموضوعي هي خمسة وخمسون (10) حديثا
- فوجد الباحث الكلمات المعللة التى تجتمع فيها أنواع الإعلال من القلب والحذف والتسكين فهي 18 ، أو التى لا يوجد فيها أى نوع من أنواع الإعلال فعددها 13.
- فوجد الباحث أفعال المجردة فهي 23 و أفعال المزيدة فهي 08.

المصادر والمراجع

- إتمام الصحيفة في توضيح علم الصيغة في علم الصرف ,تأليف : المفتي عنايت أحمد ,تعريب واتمام وتوضيح عبد الوحيد ملك عبد الحق ,زمزم پبلشرز ,الطبعة الأولى ١٤٣٠ هجرى 2009
- إرشاد الصرف باللغة العربية ,تعريب : منظور شاه بن سلطان محمد المشواني ,المكتبة الفاروقية ,١٤٣٤ ه 2013م
- المبسوط، فقه حنفي الإمام السرخسي، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت سنة الطباعة: 2009ه بلد الطبعة: الثالثة ص 34
- تاج العروس للامام البغوى السيد محمد مرتضى الزبيدى. المجلد التاسع،

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

- تسهيل شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك في الصرف، بهاء الدين عبدالله بن عقيل الهمدانى المصري، الاستاذ الدكتور حسنى عبد الجليل يوسف ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع – القاهرة، دارالمعالم الثقافية للنشر والتوزيع – الاحساء، الطبعة الأولى ١٤٣٤ هجرى 2013 م
- تعريب علم الصيغة مع تسهيل يسير و خاصيات الأبواب للمفتى عناية أحمد الكاكورى تعريب الشيخ خان المظفر،
- تفسير التحرير والتنوير، تاليف سماحة الاستاذ الامام الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور، دار سحنون للنشر والتوزيع (تونس)